



Distr.
GENERAL
A/39/602
23 October 1984
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة
الجمعية العامة

الدورة التاسعة والثلاثون
البنديان ٢٤ و ١١٣ من جدول الأعمال

المسائل المتصلة بالاعلام

وحدة التفتيش المشتركة

السياسة العامة والممارسة المتبعة في مجال
المنشورات في منظومة الأمم المتحدة

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية

- ١ - نظرت اللجنة الاستشارية في تقرير وحدة التفتيش المشتركة عن السياسة العامة والممارسة المتبعة في مجال المنشورات في منظومة الأمم المتحدة (A/39/239) وفي تعليقات الأمين العام ذات الصلة على هذا التقرير (A/39/239/Add.1 و Corr.1). وكان معروضا على اللجنة أيضا تعليقات لجنة التنسيق الادارية (A/39/239/Add.2، المرفق).
- ٢ - وكما جاء في تقرير وحدة التفتيش المشتركة، تشكل المنشورات، وستظل تشكل جزءا هاما من أنشطة منظومة الأمم المتحدة. ولهذا ترحب اللجنة الاستشارية بتقرير وحدة التفتيش المشتركة والتعليقات التفصيلية للأمين العام ولجنة التنسيق الادارية على هذا التقرير. وتلاحظ اللجنة الاستشارية في هذا الصدد ان رد الفعل العام لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة على التقرير كان ايجابيا، وأن عددا من التوصيات الواردة فيه قد نفذت أو يجري تنفيذها.
- ٣ - ويتضمن تقرير وحدة التفتيش المشتركة ست توصيات رئيسية، تشتمل كل منها على عدد من التوصيات الداعمة. وأثناء نظر اللجنة الاستشارية في التقرير وفي تعليقات الأمين العام عليه، اجتمعت مع ممثلي الأمين العام الذين قدموا معلومات اضافية فيما يتعلق بتنفيذ بعض التوصيات والصعوبات التي اعترضت تنفيذ البعض الآخر على السواء.
- ٤ - وفي حين قصرت اللجنة الاستشارية تعليقاتها على توصيات مختارة على النحو المحدد ادناه، فانها ترى ان الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩، الواردة في الوثيقة A/37/6/Add.2، ينسفي أن تشكل الاطار الذي تنفذ فيه أي توصية من هذه التوصيات.

.../...

التوصية ١ : النهج المتبع في المبيعات والتوزيع المجاني

التوصية ١ - ١

يتعين على المنظمات أن تبذل كل ما في وسعها لكي تقدر مدى ما للمنشورات التي توزع مجاناً من أثر إيجابي على قرائها .

٥ - يقول الأمين العام في الفقرة ٥ من تعليقاته (A/39/239/Add.1 و Corr.1) انه فيما يتعلق بالمتلقين لمنشورات الأمم المتحدة مجاناً ، " يمكن القيام خصصاً بالتماس ردود فعلهم . . . ازاء منشورات معينة ، اذا قررت الجمعية العامة ذلك " . وفي رأى اللجنة الاستشارية ان قرار الجمعية العامة ليس شرطاً مسبقاً لاجراء مثل هذه الاستقصاءات ؛ بل ينبغي للأمين العام التماس ردود فعل المتلقين للمنشورات في المجالات الفنية المختلفة بصورة دورية ، وتقديم النتائج الى الهيئات الحكومية الدولية ذات الصلة .

التوصية ١ - ٢

ومن الضروري في نفس الوقت اتناع نهج أكثر ايجابية تجاه المبيعات مما جمعـل المنظمات أكثر وفيها بالحاجة الى انتاج مواد يمكن نشرها وتسويقها .

٦ - يناقش الأمين العام في الفقرة ٧ من تعليقاته الفوائد التي يمكن أن تتحقق من اضافة موظفين أو ثلاثة من موظفي المبيعات ، ويلاحظ انه " يمكن النظر في امكانية اضافة موظفين ، بالتعاون مع الوكالات المتخصصة ، بحيث يمكن لموظفي المبيعات تغطية المدن الرئيسية على أساس منتظم بالنسبة لكامل منظومة الأمم المتحدة . . . " وتوصي اللجنة الاستشارية بمواصلة بحث هذا النهج من خلال آلية لجنة التنسيق الادارية .

التوصية ١ - ٣

يجب أن يتسم أى برنامج للمنشورات بالتماسك ويعبر عن ولايات المنظمات ، وينبغي أن تتأكد مجالس/لجان النشر من أن البرامج المقترحة لا تترك أية فئة من القراء أو من الموضوعات دون تغطية .

٧ - كما جاء في الفقرة ١٣ من تعليقات الأمين العام ، قبل ارسال مشروع ميزانية ادارة ما الى مجلس تخطيط البرامج ووضع الميزانيات ، يستعرض فنصر المنشورات من الناحية التقنية والمالية من قبل اللجان العاملة التابعة لمجلس المنشورات ، ويرى الأمين العام انه ينسئ اختبار ملاءمة برنامج المنشورات وتماسكه في مرحلة ما قبل الميزانية ؛ غير ان اللجنة الاستشارية طمعت ان هذا لا يحدث حتى الآن داخل الأمانة العامة .

٨ - وتوافق اللجنة الاستشارية على ضرورة تطوير هذه الوظيفة تطورا كاملا داخل الأمانة العامة . غير ان اللجنة تعتقد في الوقت نفسه ان مسألة ملائمة المنشورات المتكررة وتماسكها ينبغي أن تبحث في المقام الأول من قبل الهيئة الحكومية الدولية ذات الصلة وقت صياغة برنامج عملها الذي شكّل الأساس للمزانة البرنامجية التالية . وفي هذا الوقت ، ينبغي توحبه اهتمام الهيئات الحكومية الدولية المعنية بشكل خاص الى نتائج الاستقصاءات المشار اليها في الفقرة ٥ أعلاه .

التوصية ١ - ٤

ينبغي لهيئات الادارة أن تطلب من محاسنها / لجانها المعنية بالمنشورات أن تطلب ، قبل الموافقة على أى منشور من المنشورات ، معلومات عن القراء الذين بوجه اليهم المنشور ، وعن مفهوم التسويق وخطة البيع المقترحين .

٩ - يبدو انه من الممكن تنفيذ هذه التوصية في الأمم المتحدة كما يتضح من الفقرتين ١٤ و ١٥ من تعليقات الأمين العام . غير انه نظرا للاهتمام الذى توليه الأمم المتحدة لنشر المعلومات على أوسع نطاق ممكن ، تلاحظ اللجنة الاستشارية ان المعلومات بشأن مفهوم التسويق وخطة البيع لكل منشور قد لا تكون عاملا حاسما في قرار الموافقة على منشور من المنشورات .

التوصية ١ - ٦

ينبغي لهيئات الادارة أن تختبر كل عامين أو ثلاثة أعوام صحة الأسس التى يبنى عليها اصدار المنشورات لضمان وفائها باختيار قابليتها للنشر . وينبغي أن تبنى عمليات الاستعراض على المعلومات التى توفرها الأمانة عن مدى وصول المنشورات الى القرار المستهدف ونسبة النسخ الموزعة مجانا أو المباعه الى النسخ المطبوعة .

١٠ - شبر الأمين العام ، فى تعليقه على هذه التوصية (الفقرات من ١٧ الى ١٩) ، الى انه لم يتم وضع أية سياسة عامة فيما يتعلق بنسبة النسخ التى ينبغي توزيعها مجانا الى النسخ التى ينبغي بيعها . وكما ذكر في الفقرة ١٩ من تعليقات الأمين العام ، فقد وضع حتى الآن قدر من التركيز على الميزات التى تعود على الأمم المتحدة من حيث زيادة الوعى العام بعملها ، وعلى المساعدة العملية للدول الأعضاء ، يفوق ما وضع على احتمال الحصول على عائد من المبيعات . وفى حين توافق اللجنة الاستشارية على هذا النهج ، فانها تعتقد ايضا انه ينبغي لهيئات الادارة أن تستعرض برنامج المنشورات من وقت لآخر ، وان تزود بالمعلومات المشار اليها في التوصية عند قيامها بذلك .

التوصية ١ - ٩

ينمى توحيد قوائم التوزيع ومرمجتها بالحاسبة الالكترونية لتسهيل استخدامها
وإزالة الازدواجية وتيسير التعاون فيما بين المنظمات وللمساعدة في تخطيط
وترشيد طرق التوزيع .

١١ - يشير الأمين العام في الفقرة ٢٧ من تعليقاته الى انه تجرى برمجة قوائم التوزيع
بالحاسبة الالكترونية ، ولا سيما في مكاتب الأمم المتحدة في جنيف ونيويورك ، بينما تم تنفيذ
نظام للتوزيع يقوم على أساس استخدام الحاسبة الالكترونية في اللجنة الاقتصادية لأمريكا
اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي . وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن برمجة قوائم التوزيع
بالحاسبة الالكترونية وتوحيدها سوف يسهل أيضا عمليات الاستقصاء المتعلقة بالمتلقين
المشار إليها في الفقرة ٥ أعلاه فما يتصل بالتوصية ١ - ١ .

التوصية ١ - ١٠

ينمى بذل المزيد من الجهد لتشجيع المبيعات في العالم النامي ، لا بسبب
العائدات المالية المتوقعة فحسب ، ولكن أيضا نظرا للطابع العالمي لمنظومة
الأمم المتحدة .

١٢ - يشير الأمين العام في الفقرة ٣٠ ، عند مناقشة هذه التوصية ، الى ان الأمم
المتحدة تعتمد في المقام الأول على التوزيع المجاني للوصول الى المستعملين المستهدفين
في البلدان النامية . ومن ناحية أخرى بسلم الأمين العام بأنه في ضوء تجربة منظمة الأمم
المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) ، يمكن تحسين المبيعات الى البلدان النامية ،
و" لعله ينبغي إعادة النظر في سياسة تسعير منشورات الأمم المتحدة بغية الترشيد بوجه
عام وإيجاد طرق لزيادة المبيعات في العالم النامي بوجه خاص " (الفقرة ٣٤) . وتلاحظ
اللجنة الاستشارية في هذا الصدد ان المعادلة المستخدمة حاليا في تحديد الأسعار
" تؤدي الى ارتفاع بعض الأسعار الى أكثر مما ينبغي . . . وانخفاض بعضها الى أقل مما
ينبغي لكي تصبح مادة جذابة للتعامل فيها من جانب وكلاء مبيعات الأمم المتحدة " (الفقرة ٣٤) .
وفضلا عن هذا ، علمت اللجنة الاستشارية ان معظم المنشورات يجري
إنتاجها الآن داخليا بتكلفة منخفضة نسبيا . وبالإضافة الى ذلك ، زاد طائد المبيعات
زيادة كبيرة في السنتين ١٩٨٢ - ١٩٨٣ ، ومن المأمول أن يستمر هذا التحسن في
الأداء في السنتين ١٩٨٤ - ١٩٨٥ . وفي ضوء هذه الحقائق ، ترى اللجنة الاستشارية
ان باستطاعة الأمن العام احراء استعراض لسياسة تسعير المنشورات بغية وضع معادلة
تسعر أكثر واقعية تهدف الى زيادة المبيعات في جميع أنحاء العالم .

التوصية ٢ : مراقبة النوعية ودور مدير المنشورات

التوصية ٢ - ٢

ينبغي اعادة النظر في دور مدير المنشورات ؛ وينبغي أن تكون له السلطة لضمان وفاء المواد المنشورة بمعايير المقبولة (أو قابلية النشر) في ضوء خصائص جماهير القراء الذين توجه اليهم هذه المواد .

١٣ - يقبل الأمين العام في الفقرة ٣٩ من تعليقاته انه " لا توجد وظيفة في الأمم المتحدة مرادفة لدور مدير المنشورات الذي يتصوره المفتشون " ، وانه نظرا لاتساع مجال الموضوعات التي تعالجها المنظمة ، ونظرا لهيكلها اللامركزي من الناحية الجغرافية والتنظيمية ، بيدوان هذا الاقتراح لن يكون هليا . ودلا من ذلك يقترح الأمين العام في الفقرة ٤٠ أن تكون الوظيفة المقترحة لمدير المنشورات وظيفة لا مركزية ، وان تقوم بها لجان المنشورات أو ما يقابلها في الادارات القائمة بالتأليف . وتلاحظ اللجنة الاستشارية انه توجد بالفعل لجان فرعية في اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ، وتفيد اللجنة اقتراح الأمين العام بتشكيل لجان مماثلة في مواقع المكاتب الرئيسية والادارات الكبيـــــرة القائمة بالتأليف .

التوصية ٢ - ٤

ينبغي مطالبة الادارات أو الوحدات المتسمة الاذن باصدار المنشورات بأن تعلن من فترة زمنية محددة يجب انتاج كل منشور وتوزيعه أو بيعه خلالها ، وان توضح سرراتها لتحديد هذه الفترة .

١٤ - يناقش الأمين العام في الفقرتين ٤٥ و ٤٦ المراحل التي يمر بها انتاج منشور ما ، وملاحظ انه " من الصعب معرفة كيفية اصلاح الحالة بالنسبة للمنشورات التي لا بد ان تنتظر حتى يسمح ركود متطلبات الاجتماعات باننتاجها بالتسهيلات الداخلية دون انفاق مبالغ ضخمة على الطباعة التعاقدية " (الفقرة ٤٦) . وتلاحظ اللجنة الاستشارية في هذا الصدد ان الأمين العام يجرى الآن دراسة استقصائية طلبتها لجنة المؤتمرات للتأكد من طول الفترة الزمنية التي يستغرقها انتاج المنشورات المتكررة التي تصدرها المنظمة .

التوصية ٣ : المعلومات المتعلقة بالادارة

التوصية ٣ - ١

من الجوهري ان تتاح المعلومات الاحصائية وغيرها من المعلومات المتعلقة بتكاليف النشر المباشرة وغير المباشرة وفعالية أنشطة النشر .

١٥ - مع أن الأمين العام شكك في تقدير المفتشين فيما يتعلق بالتكاليف المباشرة للمنشورات (انظر الفقرة ٦٦ من تعليقات الأمين العام) ، إلا أن تكاليف المنشورات يجب أن تؤخذ في الاعتبار من جانب جميع المعنيين في جميع مراحل التخطيط . ولهذا تتفق اللجنة الاستشارية مع وحدة التفتيش المشتركة في ضرورة توفير جميع المعلومات الاحصائية وغيرها من المعلومات الأخرى بشأن تكاليف المنشورات . وترحب اللجنة أيضا بما قاله الأمين العام في الفقرة ٦٥ وهو أن استخدام الحاسبة الالكترونية في العمليات التي تقوم بها أقسام الاستنساخ والطباعة والتوزيع ، والذي سوف يتم ادخاله في أواخر عام ١٩٨٤ ، ينبغي أن يؤدي إلى ادخال وسائل أكثر فعالية لتخزين وتنظيم البيانات ، بما فيها المعلومات المتعلقة بالتكلفة . وطبقا لما ذكره الأمين العام ، فإن استخدام هذه المعلومات سيجعل تخطيط ورصد التكاليف وسيؤدي إلى تعزيز كفاءة طباعة المنشورات والانتاج الشامل للوثائق (الفقرة ٦٥) .

التوصية ٤ : التخفيضات في كمية المواد المنشورة (إعادة توزيع موارد المنشورات)

التوصية ٤ - ٣

ينبغي لهيئات الإدارة أن تشجع المنظمات على التعاون فيما بينها ، وفي مجموعات صغيرة عند الاقتضاء ، للقيام بأنشطة محددة في مجالات التسويق والترميم والتوزيع .

١٦ - تتفق اللجنة الاستشارية مع الأمين العام في أنه يلزم العمل على زيادة التعاون بين المكاتب التابعة للوكالات المتخصصة واللجان الاقليمية ومراكز الاعلام . وتوافق اللجنة أيضا على ضرورة احالة هذه التوصية للمناقشة إلى الاجتماع المشترك بين الوكالات ، والمعنى بترتيبات اللغات والوثائق والمنشورات ، إلى جانب الموضوعات الواردة تحت التوصية ٥ (التعاون والتشاور بين المنظمات) .
